

# لا تغضب | الدرس 80 | #كونوا ربانيين | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

خرج الامام مسلم في صحيحه من طريق وائل بن حجر رضي الله عنه قال بين نحن جلوس ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقول رجلا بنسعة نسعة اللي هو الحبل اللي مضفر - [00:00:26](#)

اذ جاء رجل يقول رجلا بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخي وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقتلته؟ فقال والله يا رسول الله لا يقرن او لاتين عليه بالبينة - [00:00:47](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقتلته؟ انت قتلته؟ فقال بلى يا رسول الله. كنا نختبط شجرة نختبط شجرة كان متعدد العرب ان يبقى معهم عصيان قوية كده يضرب بها الشجرة فتنزل اوراقها. فياخذ الاوراق دي علف للبهائم. كنا نختبط شجرة - [00:01:05](#)

فسبني فاغضبني فاخذت فأسي فضربته على قرنه فمات نقطة من اول السطر وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان هناك رجلان من بني اسرائيل متواخيان احدهما طائع والآخر عاصي - [00:01:29](#)

الطائع كل ما يرى العاصي يقول له اقصر اسكت. اقصر. فاسكت. اقصر. فاسكت. فاغضبه مرة فقال اقصر فوالله لا تدخل الجنة ابدا اغضب نرفزه دايقه فقال له والله لا تدخل الجنة ابدا. وفي رواية والله لا يغفر الله لك ابدا - [00:01:54](#)

وقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي؟ من ذا الذي يتألى علي غفرت له واحبطت عملك حد يقدر يقول لي انا عايز اوصل لايه الغضب في الانموذج الاول اتنرفز في يوم ضرب زميله على دماغه موته - [00:02:17](#)

فوقع في القتل واما الثاني فغضب غضبة تكلم بها تكلم في غضبه بكلمة احبط الله عز وجل بهذه الكلمة عمله خد القصة الثالثة ونخش في صلب الدرس جبلة ابن الايهم ده كان سيد قبيلة غسان - [00:02:44](#)

افكركم بحاجة غسان دي قبيلة غسان كانت من القبائل العرب بيعملوا لها الف مليون حساب الصحيح ان النبي لما قال من نسائي وخرج رجلا فزعا الى عمر ودق الباب بقوة فخرج عمر فزع وقال اجاءت غسان؟ اجاءت غسان - [00:03:06](#)

كانوا خايفين من غسان فقال لا ولكن ال النبي من نسائه جبلة ابن الايهم ده كان سيد قبيلة غسان ارسل النبي صلى الله عليه وسلم له كتابا كما ارسل لهرقل وارسل للنجاشي وارسل لكسرى ملك من الملوك ملك كبير مش بسيط - [00:03:28](#)

لشرح الله صدره للاسلام واسلم جبلة ابن الايهم وحسن اسلامه وغسلان لما رأت جبل ابن الايهم اسلم فقبيلة غسان كلها ايه اسلمت هي كمان ، فانظر هذا الخيل الذي جعله الله سبحانه وتعالى على يد جبل ابن الايهم - [00:03:48](#)

ثم كان زمان ابي بكر وزمان عمر فيه خلافة عمر ولى عمر ابو عبيدة ابن الجراء على الشام جبل ابن الايهم الراجل الكبير الابهة ده في يوم من الايام ماشي في احد اسواق الشام فوطأ قدم رجل من مزينة مزينة - [00:04:10](#)

اين دي قبيلة ما لهاش قيمة وسط العرب فقام الرجل المزني فطمم وجهي جبل ابن الايهم ضربه بالقلم على وشه فرفع هذا الرجل الى ابي عبيدة ابن الجراح. قبيلة بقى غسان كلها موجودة والدنيا مقلوبة. ده الملك بتاعه اتضرب بالقلم - [00:04:28](#)

فقالوا لابي عبيدة هذا الرجل لطم جبل على وجهه فقال اذا قم يا جبلة فاضربه على وجهي كما ضربك قالوا يا ابا عبيدة يقتل قال لا. قالوا اذا تقطع يدك. ما كنتش هتقتله اقطع ايده. قال لا - [00:04:49](#)

بل يقيم كتاب الله القود. زي ما اتضرب يقوم يضرب انا اضربت قلم اضرب اللي قدامي قلم ده كتاب ربنا عز وجل فقال جبلة ابن الايهم

في لحظة غضب لما حس ان خلاص بقى في لحظة غضب قال انا اجعل خدي ندا لخدي جدي جاء من - [00:05:09](#)

عمق العرب بنس هذا الدين وارث جيلة ابن الابهيم ومات كافرا التلات مواقف اللي انا ذكرتهم الان توضح لنا حقيقة اثر الغضب على

الانسان سواء كان في افعاله زي الراجل اللي ضرب واحد على دماغه وقتله - [00:05:28](#)

او في اقواله زي الراجل اللي غضبه وقال له والله لا يغفر الله لك فحبط عمله او في اعتقاداته ممكن في لحظة من اللحظات الغضب

يخرج العبد من دينه علشان كده كان جعفر بن محمد رحمة الله عليه وعن ابيه وعن ال بيته جميعا - [00:05:54](#)

جعفر بن محمد الصادق كان يقول مفتاح كل شر الغضب مفتاح كل شر الغضب علشان كده كان لما حد يبجي للنبي يقول له يا رسول

الله اوصني يقول له ايه؟ لا تغضب. يقول له لا تغضب. قال الامام الباقي رحمة الله عليه - [00:06:13](#)

كذلك لان الله عز وجل اذا عافى لان العبد لا يتوصل الى معصية الله الا بسبيل من سبيلين اما الغضب واما الشهوة. وما سيطر

الشیطان على احد الا من قبيلهما. يا اما من قبيل الغضب يا اما من قبيل الایه؟ يا اما من قبيل - [00:06:33](#)

سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام الان لما غضب عمل ايه عمل ايه؟ القى اللواح انا لوحدي اللي كانت كتب فيها التوراة من غضبه

اللى اللواح ولكن لان موسى له عند الله عز وجل قدر عظيم عفا الله عنه في هذا الامر. الشاهد ان الانسان ممكن في لحظة الغضب

يخرج منه - [00:06:52](#)

يعني ما يندم عليه بعد ذلك دنيا واخرة النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه رجل ويقول يا رسول الله عظمي ولا تكثر علي فاني انسى.

فقال النبي لا تغضب لا تغضب لا تغضب - [00:07:18](#)

خد بالك من الغضب. قال الله عز وجل وجعل هذه الصفة عدم الغضب. او الغضب فاذا غضب يغفر من اجل الصفات الربانيين فقال

ربنا تبارك وتعالى واذا ما غضبوا هم - [00:07:33](#)

يغفرون اذا غضب في يوم من الايام يغفش ويسامح ويعفو. يا اخواني كم من البيوت هدمت بسبب والله انا اقطر المشاكل اللي بتجي

لي من على التليفون يا شيخ انا اتفرزت شوية وغضبت شوية فقلت لماطي روجي انت طالق. كده - [00:07:49](#)

كده بيت اتهدم عشان في لحزة غضب كم من بيوت هدمت بسبب الغضب؟ كم من دماء اريقت بسبب غضب! وكمن من بيوت شتت

بسبب غضب كم من ارحام قطعت بسبب الغضب. ناخذ بالنال. فمن اجل صفات العبد الرباني انه دايم بيقدر يسيطر على غضبه. سريعا

كده. طب وانا - [00:08:07](#)

ازاي اسيطر على غضبي؟ ازاي واحد استغفر الله استعذ بالله لان الغضب في الحقيقة شيطان هي كما ثبت عن بعض السلف انه كان

يقول الغضب جمرة نار يقذفها العبد في يقذفها الشيطان في قلب العبد - [00:08:32](#)

افتكر اول حاجة انك لازم تستعيز لان ده شيطان بيحاول يتلاعب بك. ويذكر اهل العلم في حوار حدث بين اثنين شياطين. فقال

احدهما الاخر كيف تتمكن من صاحبها قال اجعله يغضب. فاذا غضب تلاعبت به كما تلاعب الصبيان بالكرة - [00:08:54](#)

تلاعبت به كما تلاعب الصبيان بالقرى. فاول حاجة استعذ بالله عز وجل. النبي صلى الله عليه وسلم رأى آآ اثنين يستبان احدهما غضب

حتى انتفخت اوداجه واحمر وجهه فقال اني لا اعلم كلمة لو قالها هذا لذهب عنه ما يجد ان يقول - [00:09:11](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الامر الثاني الامر الثاني غير حالك لو قاعد اقف لو قاعد نام غير الحال. فالنبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا غضب احكمم فان كان قائما فليجلس. وان كان جالسا - [00:09:30](#)

ها وده حتى في علم النفس يقول لك النهاردة غضبان حاول تغير حالك سيب الاوضة واخرج قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا

غضبت فاسكت واحد بينه وبين مراته ازمة فهو مزعق لها ومبهدلها وهو ساكت. بيقضي بايظه. رد علي اتكلم - [00:09:46](#)

اعوز بالله من الشيطان الرجيم انطق. انت مش راجل. اعوز بالله من الشيطان الرجيم. اتكلم مش عارف ايه. طب بصي روجي انت

طالق خلاص بقى الغضب الغضب ننتبه لهذه المسألة. الامر الثالث عشان اقدر اسيطر على عضوي. قم اتوضأ - [00:10:05](#)

ثبت عند الترمذي وان كان الحديث في اسناده ضعف ان الغضب جمرة يضعها الشيطان في قلب العبد فاذا وجدها احكمم فليتوضأ

فانما النار الماء اللي يطفي النار هو الایه؟ الماء. الامر الرابع - [00:10:27](#)

تذكر تذكر العواقب السيئة التي بتترتب على الغضب. والله يا احبابي فعلا والله كم من بيوت فعلا سقطت. اولادي اتبهدلوا وزوجة مش عارف ايه اللي حصل ومش عارف ايه. ده كله عشان لحظة غضب البيت وقع - [00:10:44](#)

تذكر دايم عواقب انك في يوم من الايام يعني حصلت مشكلة في الطريق وانت راكب العربية حصلت ازمة واحد نزل زعق انت زعقت معه خبطك قلمين ثلاثة رجعت البيت تقول يا ريتني كنت سكت وحطيت لساني في بقي وعديت - [00:10:57](#)

اسكت اكظم غيظك. بل وتذكر الاجر العظيم اللي ممكن ربنا سبحانه وتعالى وانت قادر على انك ترد العنف بالعنف قادر انك ترد الشر بالشر ولكن غفرت وصفح وعفوت الله سبحانه وتعالى يقول والكاظمين الغيظ والايه؟ والعافين عن الناس. قال نبينا صلى الله - [00:11:11](#)

وسلم من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه الا خير الله يوم القيامة من حلل الجنة ايها شاء ربنا يخلقكم من الاخر. اختار اللي انت عايزه. نظر اللي انت ملكت نفسك - [00:11:32](#)

قيل للحسن اي الناس خير؟ قال الذي يملك نفسه عند الغضب اختتم معكم بحديث واحد مر النبي صلى الله عليه وسلم ويا رب نكون بقي نفهم الحديث ده كويس. مر النبي صلى الله عليه وسلم على على اقوام يصطلحون بيلعبوا مصارعة. وفيهم رجل لا يصرع - [00:11:48](#)

ثم مر النبي صلى الله عليه وسلم على اقوام يحملون حجرا يريدون بذلك القوة. ببشيلوا اثقال. يريدون القوة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصنع هؤلاء؟ قالوا يا رسول الله اقوام يصطلعون وفيهم فلان لا يصرع. قال وما يصنع هؤلاء؟ قالوا يا رسول الله يحملون حجرا يريدون القوة - [00:12:05](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم او لا اخبركم بمن هو اشد منهم قوة؟ قل لمن يا رسول الله؟ قال رجل غضب رجل ها غضب في يوم من الايام غضب فكظم غيظه - [00:12:24](#)

فملك نفسه وملك وهزم شيطانه وهزم شيطان عدوه فهذا هو اشد الناس الشديدا فعلا ليس الشديدا بالسرعة ولكن الشديدا من يملك نفسه عند الغضب. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم الحلم والاناة بفضل وكرم مني وصلى الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:12:38](#)

اخوانا الاحباب اوي فبيسألني آآ هل يجوز ان حد من النساء يشيل طفل وهو بيصلي فانا جاوبت سؤال طيب سؤال ثاني. يعني لو الولد اتشاقى كده او اي حاجة ينفع تعمله تحوش كده - [00:13:01](#)

السؤال حكم العمل في الصلاة ايه حكم الحركة في الصلاة هل يحلها ان هي تشيل الطفل وهي بتصلي الدليل طبعا بس دي خطبة مش صلاة انا عايز حكم حمل الاطفال في الصلاة - [00:13:25](#)

لا بس هنا الحسن حسين ان انا مش شايلهم. ده هم طلوعوا فوق النبي صلى الله عليه وسلم لا لا لأ احسنت احسنت اه يجوز للمرأة ان تحمل ولدها او بنتها في الصلاة - [00:13:49](#)

وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه كان يحمل امامة بنت زينب في الصلاة طب ينفع تعمل له كده ما ينفعش الامام البخاري بوب في صحيحه بابا فقال باب العمل في الصلاة - [00:14:09](#)

ان يجوز للانسان انه يتحرك في الصلاة اذا كانت الحركة من اجل الصلاة واستدلوا على ذلك بعدة احاديث منها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاسودين في الصلاة الحية والعقرب - [00:14:29](#)

وقتلهم بيحتاج حركة. بس لاجل الصلاة. منها ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل امامة بنت زينب وهو يصلي ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم على المنبر ليري الناس كيفية الصلاة الصحيحة - [00:14:40](#)

فكان بيصلي على المنبر قائما وراكعا وقائما ركوع فاذا اراد السجود نزل النبي صلى الله عليه وسلم على الارض فسجد واذا انتهى سجوده السجدة الاولى والثانية صعد على المنبر. فدي كلها حركة ولكن طالما انها لصحة الصلاة فان الحركة تكون ايه؟ ها؟ تكون جائزة - [00:14:58](#)

اما الحركة اذا كانت ليست من جنس الصلاة ولا من اجل صحة الصلاة فان الصلاة تبطل اذا كثرت الحركة اذا كثرت الحركة السؤال

التاني وبرضه سؤال متعلق بالفقه اه انسان جاي للصلاة فجرح - 00:15:15

فخرج منه الدم فهل يعيد الوضوء وهل يصلي في هذه الثياب ام لا بالدليل بالدليل احسنت احسنت. خروج الدم من جروح الناس

ليس بنجس ليس بناقض الوضوء والادلة على ذلك كثيرة - 00:15:35

منها حديث عباد ابن بش اللي انا ذكرته لكم من من فترة لما ضرب بثلاثة اسهم وهو في الصلاة ولما اخبر النبي بهذا الامر دعا له بخير.

الامر الثاني الكلام اللي انت ذكرته ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه صلى وجرحه يصعب دمه - 00:15:59

بمعنى ينزف بالدم. هو ثبت في صحيح البخاري ان ابن عمر عصر بصره كانت في وجهه فخرج منها الدم ولم يخرج من الصلاة وبزق

ابن ابي اوفى دما كما في البخاري ايضا فاتم الصلاة وهو لم يخرج منها - 00:16:15

سؤال للابطل الصغيرين مين هو الصحابي الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم ارمي فلان فداك ابي وامي احسنت سعد ابن ابي

وقاص طب مين هو الصحابي اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا خالي فليرني ايكم خالة - 00:16:32

النبي يفتخر ان هو ده خاله فكان يقول هذا خالي فليرني ايكم خاله سعد النبي وقاص خد باليمين جزاكم الله خيرا وصلى الله على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:16:57

- 00:17:18